



المحاضرة الرابعة عشرة

المعجم

إعداد : د. هديل نزار أبو آذان





المعجم

هو الكتاب المرجعيُّ الذي يضمُّ أكبر عددٍ من مفردات اللغة، ويهدف إلى

إزالة ما فيها من غموض؛

✓ فيثبت هجاءها (إملاءها).

✓ ويبين طريقة نطقها.

✓ ويشرح ويفسر معانيها.

✓ ويذكر مرادفاتها ومشتقاتها والشواهد عليها وكيفية استعمالها أو أحدَ

هذه الجوانب على الأقل.

✓ وتكون المواد فيه مرتبةً ترتيبًا خاصًا.





يتناول علماء اللغة وعلماء المعاجم في العصر الحديث
دراسة المعاجم تحت فرعين أساسيين هما:

فنُّ صناعة المعاجم
Lexicography

علم المعاجم النظري
Lexicology





- طرق الاشتقاق.
- الصيغ المختلفة.
- دلالة هذه الصيغ من حيث وظائفها الصرفية والنحوية.
- العبارات الاصطلاحية وطرق تركيبها.

المبنى

علم المعاجم النظريّ

دراسة المفردات أو

الكلمات في لغة معينة

أو عدّة لغات من

حيث



- العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل: الترادف والتضاد، والمشارك اللفظي، وتعدد المعاني، وغير ذلك.

المعنى



جمع المفردات

اختيار المداخل

ترتيب المداخل وفق نظام معين

كتابة الشروح والتعريفات وترتيب المشتقات

تحت كل مدخل

نشر الناتج في صورة معجم

فنّ صناعة
المعاجم





المفردات

العناصر
الأساسية التي
يقوم عليها
المعجم

المداخل

الشرح أو
التعريف

الترتيب





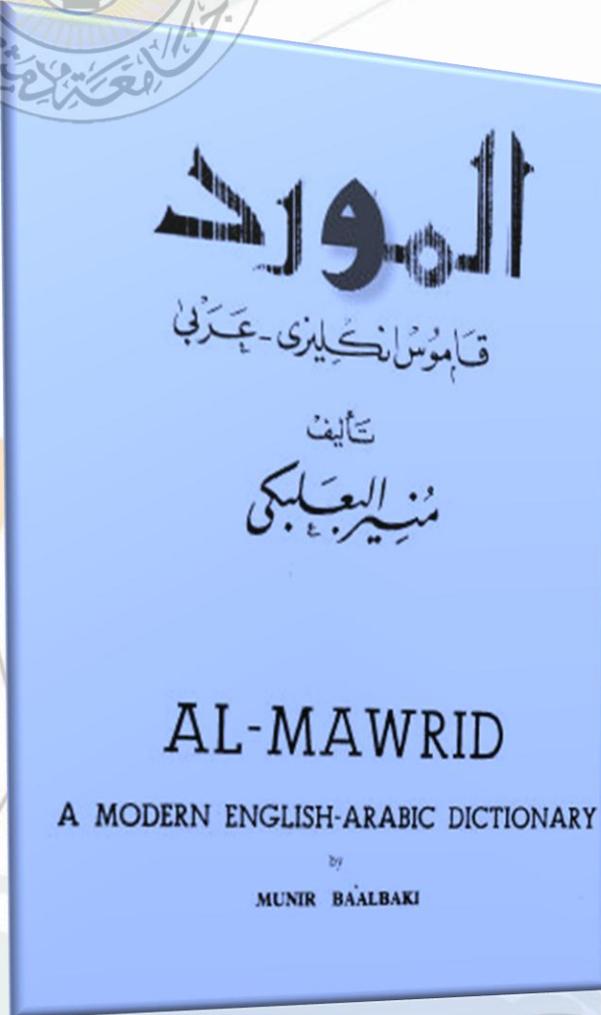


١- المعجم الأحادي اللُّغة

يستخدم لغةً واحدةً: عربي - عربي ، إنكليزي - إنكليزي .
مثل : المعجم الوسيط

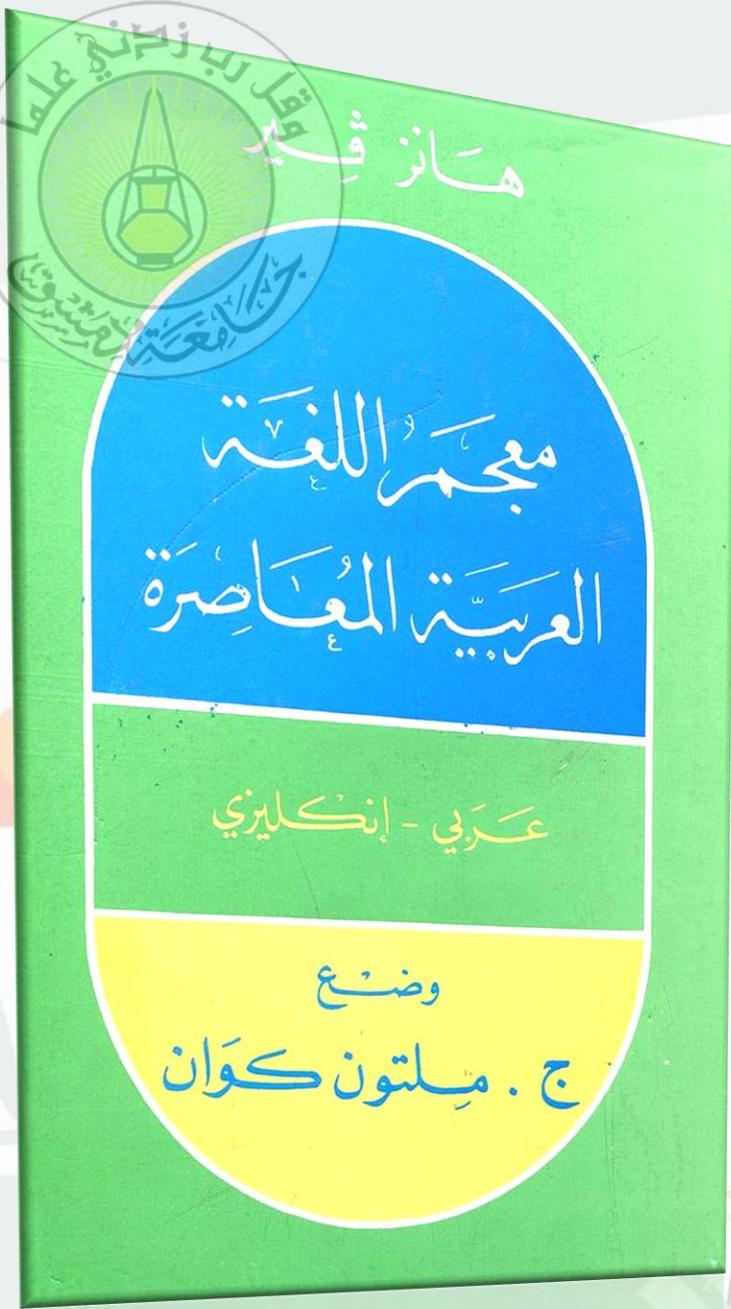
٢- المعجم الثنائي

يستخدم في الشرح أو التعريف لغةً غير لغة المداخل أو المفردات ؛ إنكليزي - عربي أو العكس مثل : معجم المورد إنكليزي - عربي لمُنير بعلبكي .



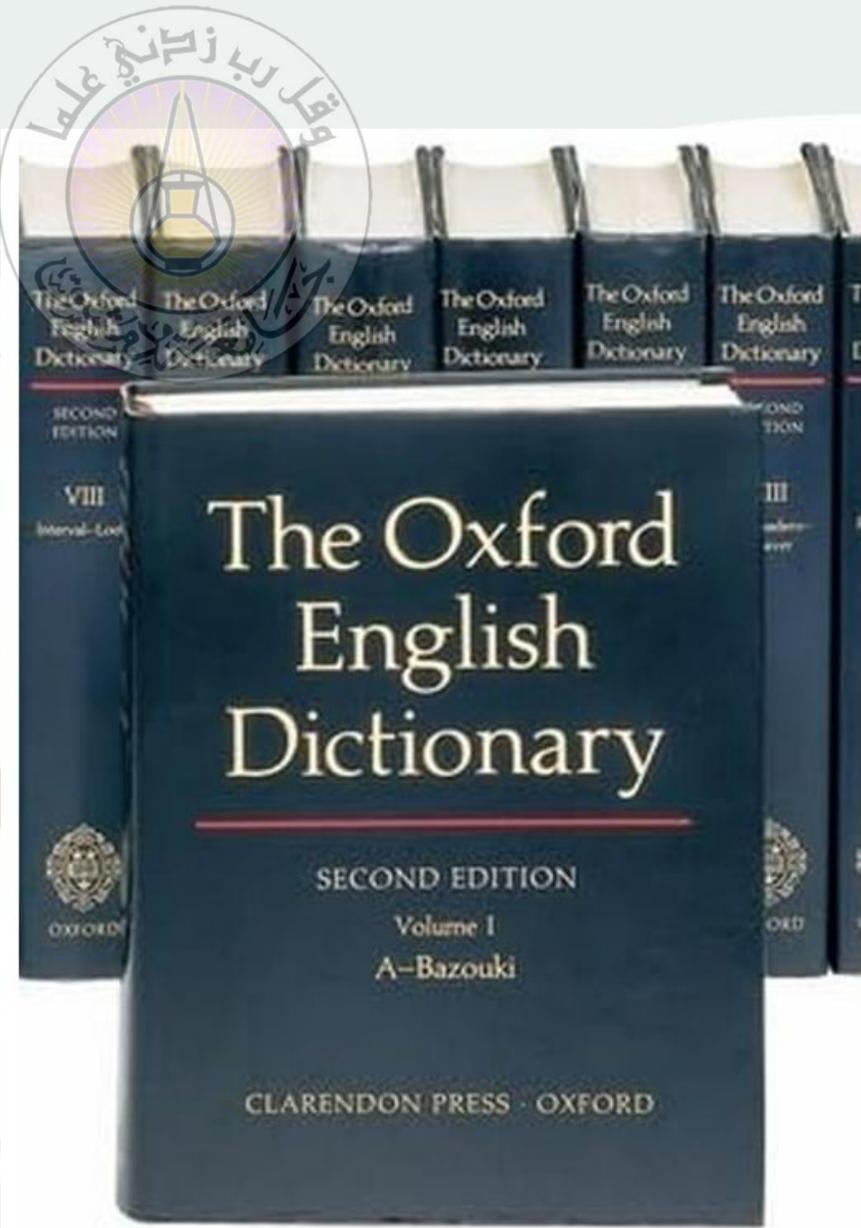
٣- المعجم الوصفيّ

وهو يقوم على جمع مفردات لغةٍ أو لهجةٍ أو مستوى لغويٍّ معينٍ في مكانٍ محدّدٍ وزمانٍ محدّدٍ، مثل معجم "معجم اللغة العربيّة المكتوبة في العصر الحديث" الذي صنعه المستشرق الألماني هانز فير.



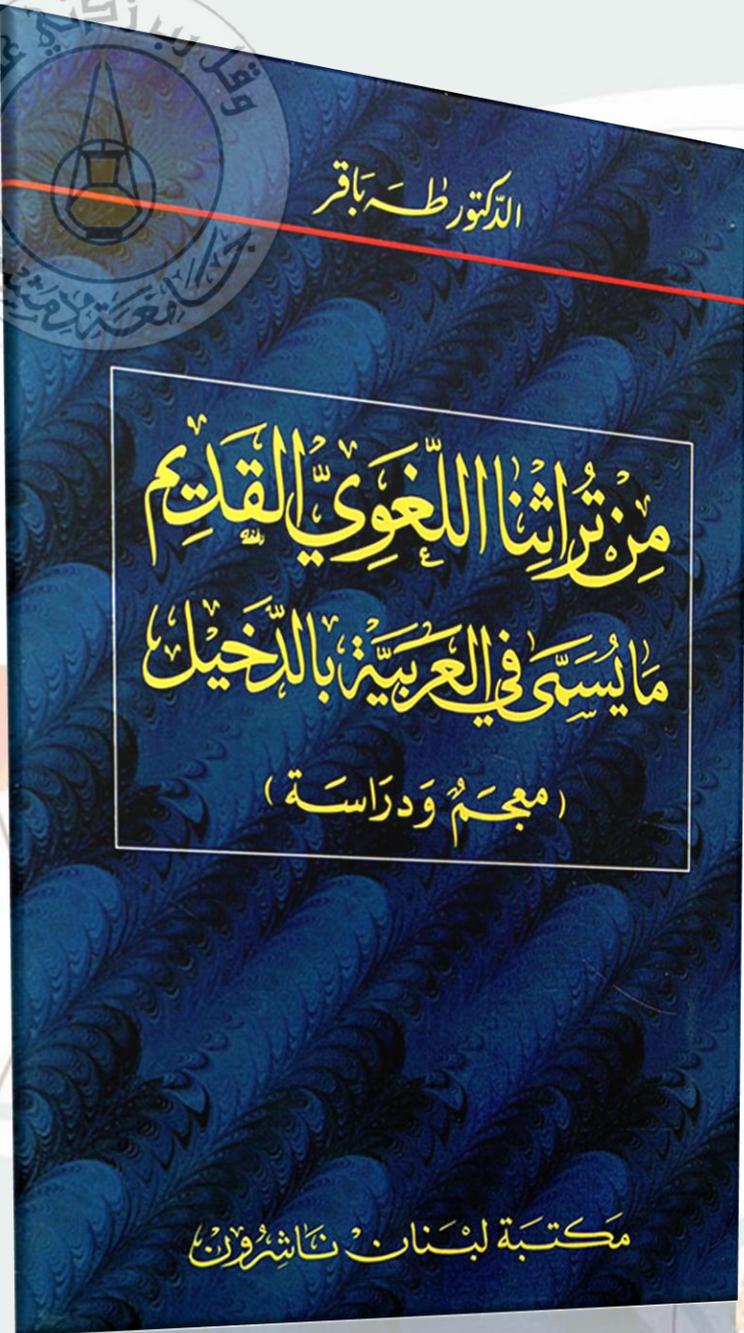
٤- المعجم التاريخي

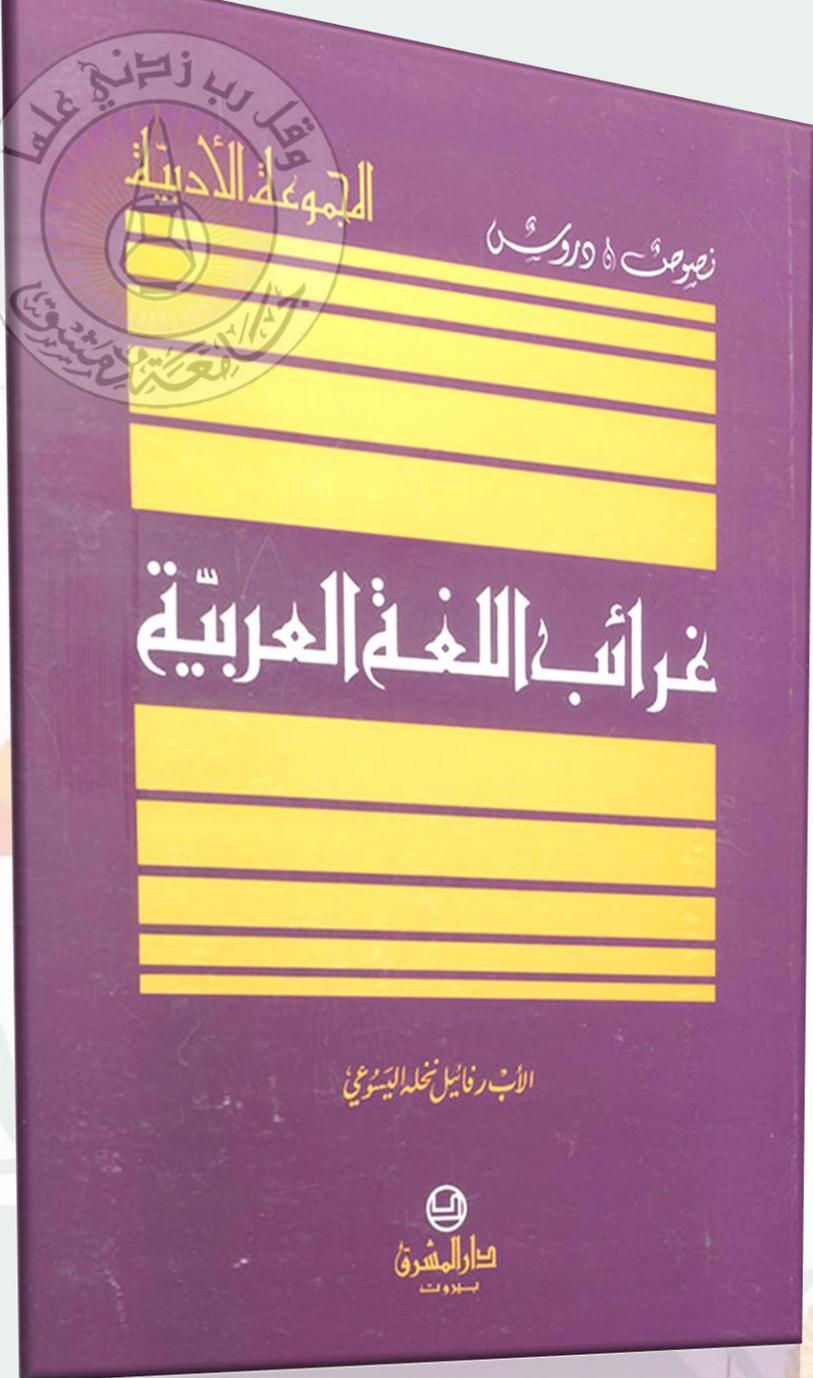
وهو معجم يتتبع المراحل المختلفة التي مرت بها حياة اللغة، ويعنى عناية خاصة بالاستخدام اللغويّ بحيث ينتهي إلى ترتيب التطور في استعمال المفردات من حيث المبنى والمعنى، منذ أقدم العصور وحتى العصر الذي يتم فيه عمل المعجم، مثل "معجم أكسفورد التاريخي" للغة الإنكليزية".



هـ- المعجم التأصيلي أو التأثيلي

وهو يعنى باشتقاق المفردات وتبيان الأصول أو
المنابع الأولى التي انحدرت منها داخل الأسرة
اللغوية الواحدة كمقارنة العربية بأخواتها
الساميات مثل الأكادية والآرامية، أو مقارنتها
ضمن لغات تنتمي إلى أسر لغوية مختلفة لتأصيل
بعض الألفاظ المعربة أو الدخيلة في اللغة العربية
وبين أصولها.





هـ- المعجم التأصيلي أو التأثيلي

وثمة محاولات في هذا الاتجاه في اللغة العربية مثل "معجم الدخيل" لطفه باقر، و"غرائب اللغة العربية" للأب روفائيل نخلة اليسوعي.





معجم المعاني

للمترادف والمتوارد والنقيض
من أسماء وأفعال وأدوات وتعايير

تأليف
نجيب (سكندر)
رئيس تحرير الموسوعة العربية

طبع ببلدية الرمال - بغداد

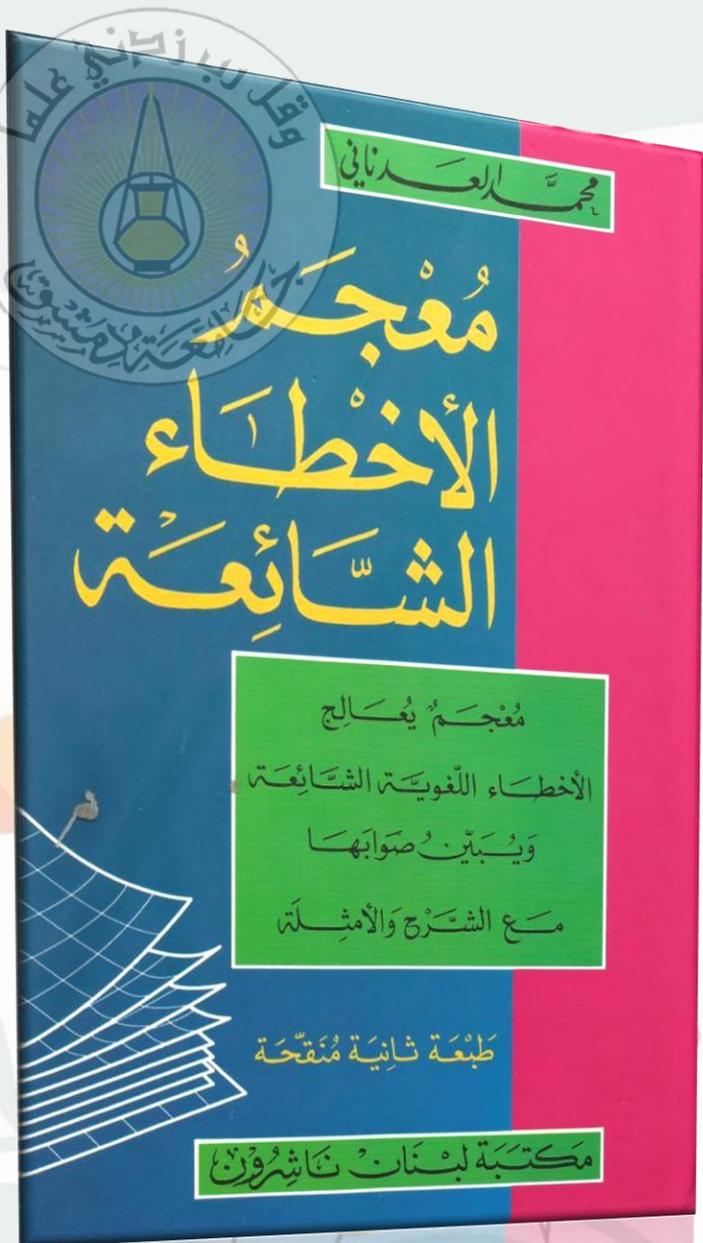
٦- المعجم الموضوعيّ (أو معجم المعاني)

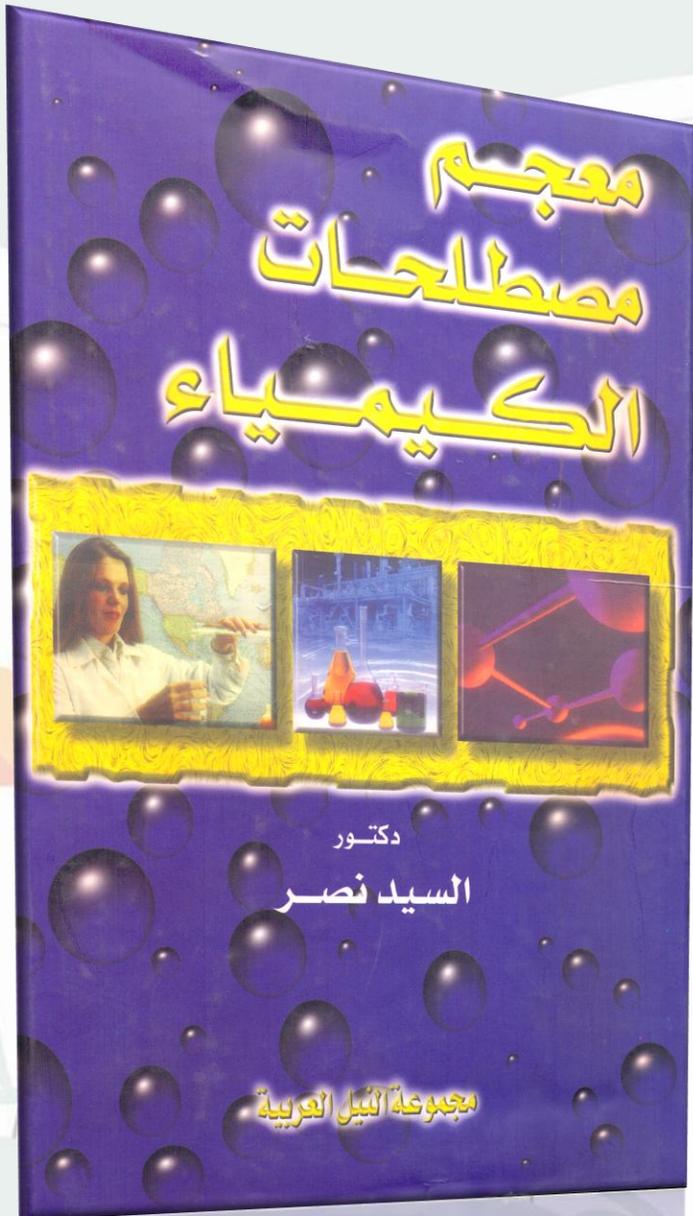
وترتب المواد في هذا المعجم وفق الموضوعات ،
فتوضع المفردات المتصلة بموضوع واحد في
مكان واحد ، مثل : الألفاظ الخاصة
بالألوان أو الأحجام أو الطعام .



٧- المعجم المعياريّ أو التعليميّ

وهو المعجم الذي يصدر أحكاما على الاستعمالات اللغويّة بهدف المحافظة على نقاء اللغة وحمايتها من سوء الاستعمال، مثل: لحن العامة لأبي بكر الزبيديّ (ت ٣٧٩هـ)، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكّي الصقلي (ت ٥٠١هـ)، ودرّة الغواص للحريري (ت ٥١٦هـ). وفي عصرنا الحديث ظهرت كتب كثيرة منها: قل ولا تقل لمصطفى جواد، ومعجم الأخطاء الشائعة ومعجم الأغلط اللغويّة المعاصرة لمحمد العدناني.





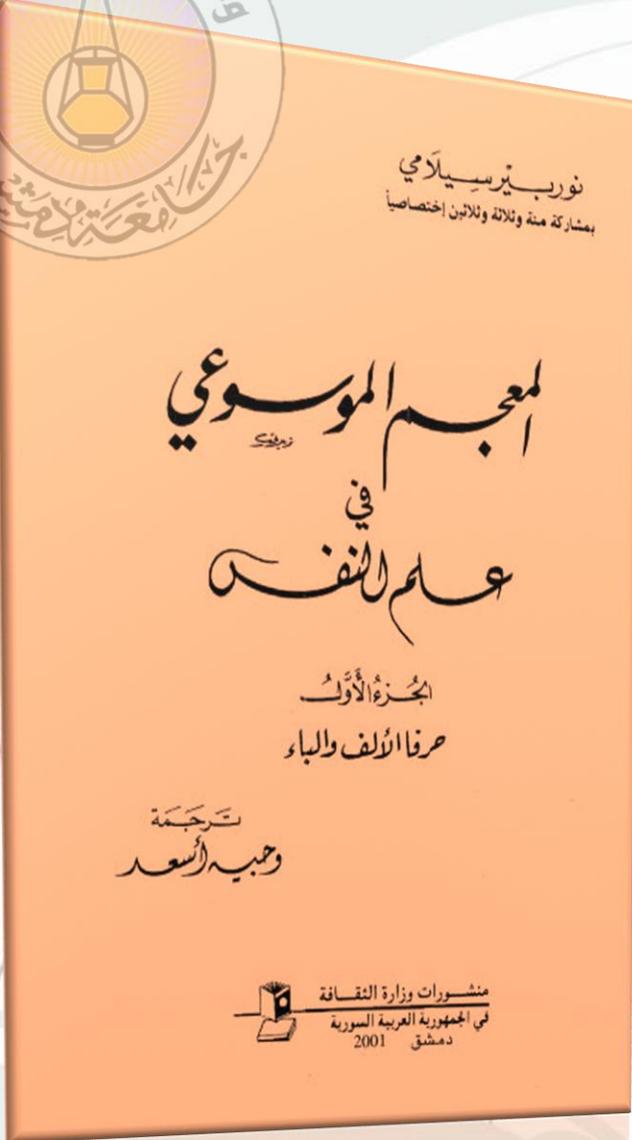
٨- معجم المصطلحات

وهو معجم تقني خاص يعنى بمصطلحات موضوع أو علم معين مع ذكر معانيها وتطبيقاتها المختلفة، وترتب فيه ترتيباً معجمياً على حروف الهجاء مثل: معجم البترول، معجم الكيمياء، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب.



٩- المعجم الموسوعي

وهذا نوع من المعاجم لا يقف عند حدود شرح المفردات ومعانيها، وإنما يتجاوز ذلك إلى معلومات أخرى غير لغويّة، مثل ذكر أسماء بعض العلماء والأدباء والمفكرين والفلاسفة وتواريخ ميلادهم ووفياتهم وبعض أعمالهم، كما يشير إلى أسماء المواضع والبلدان، وكذلك بعض الآراء والنظريات العلميّة والأدبيّة.

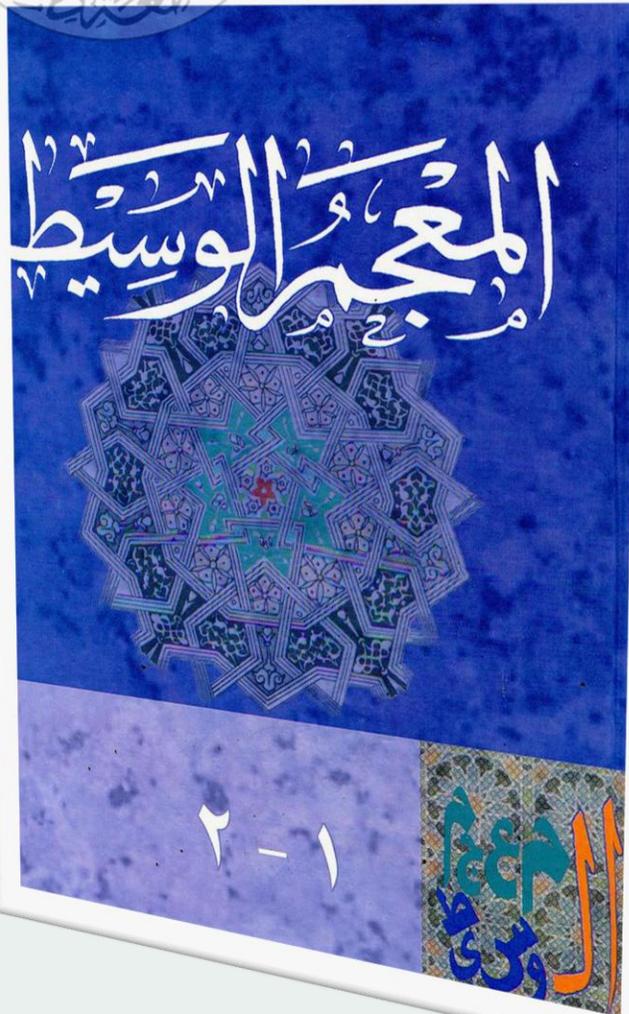


معاجم الألفاظ

يقسم معجم الألفاظ إلى ثمانية وعشرين بابًا، وهذه الأبواب مرتبة بحسب تتابع حروف الألف باء، وقد اختلفت باختلاف نظرة العلماء إلى هذه الحروف.

١- معاجم رتبت فيها المواد بحسب أوائل الحروف مع مراعاة تسلسل الحرف الثاني فالثالث.

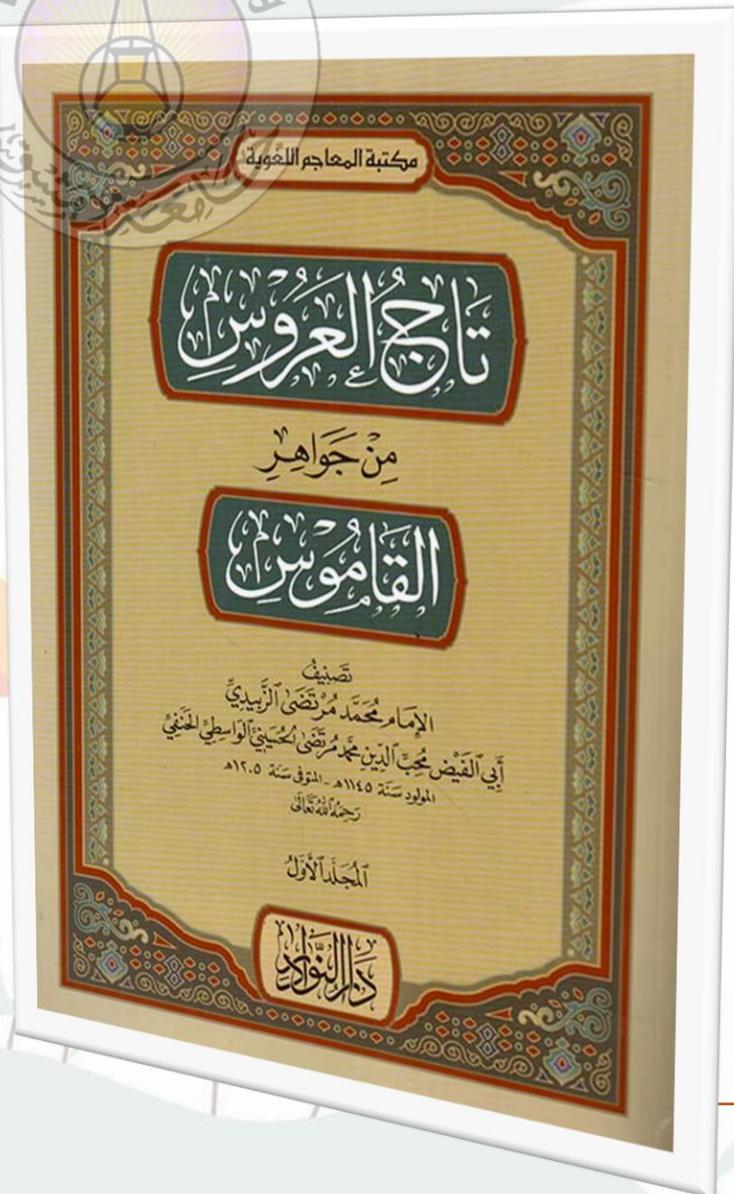
ومن أشهر المعاجم القديمة التي اتخذت هذا الترتيب: أساس البلاغة للزمخشري (ت ٥٣٧ هـ)، وجمهرة اللغة لابن دريد (ت ٣٢١ هـ)، ومقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، وفي العصر الحديث ظهرت معاجم كثيرة مثل: المعجم الوسيط، والمعجم الوجيز، والمعجم المدرسيّ لمحمد خير أبو حرب.





٢- معاجم رتبت المواد فيها بحسب الحرف الأخير من الكلمة (باب) مع مراعاة الحرف الأول (فصل)

مثل تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (ت ٣٩٣ هـ)،
ولسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ هـ)،
والقاموس المحيط للفيروز آبادي (٨١٦ هـ)، وتاج
العروس للمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ).





ولمعجم الألفاظ - ما يأخذ منها بأوائل الكلمات أو آخرها - ميزتان:

١. تصنيف الألفاظ بحسب أصولها من غير النظر إلى حروفها

الزائدة، ولا بد من ممارسة لغوية في تقليب الكلمات، وتبيين

الأصلي من الحروف، وإعادة الحروف التي أصابها إعلال أو

إبدال إلى أصولها، وتكميل الناقص من الحروف في بعض الأسماء

والأفعال.

٢. أن الكلمات تتتابع بحسب تسلسل الحرف الأول فالثاني

فالثالث.





وصل

اتصل

اتصالات

أوائل الكلمات : باب (و) مع مراعاة تسلسل (ص) ف (ل).

طير

طار

مطار

أوائل الكلمات : باب (ط) مع مراعاة تسلسل (ي) ف (ر).

وسل

وسيلة

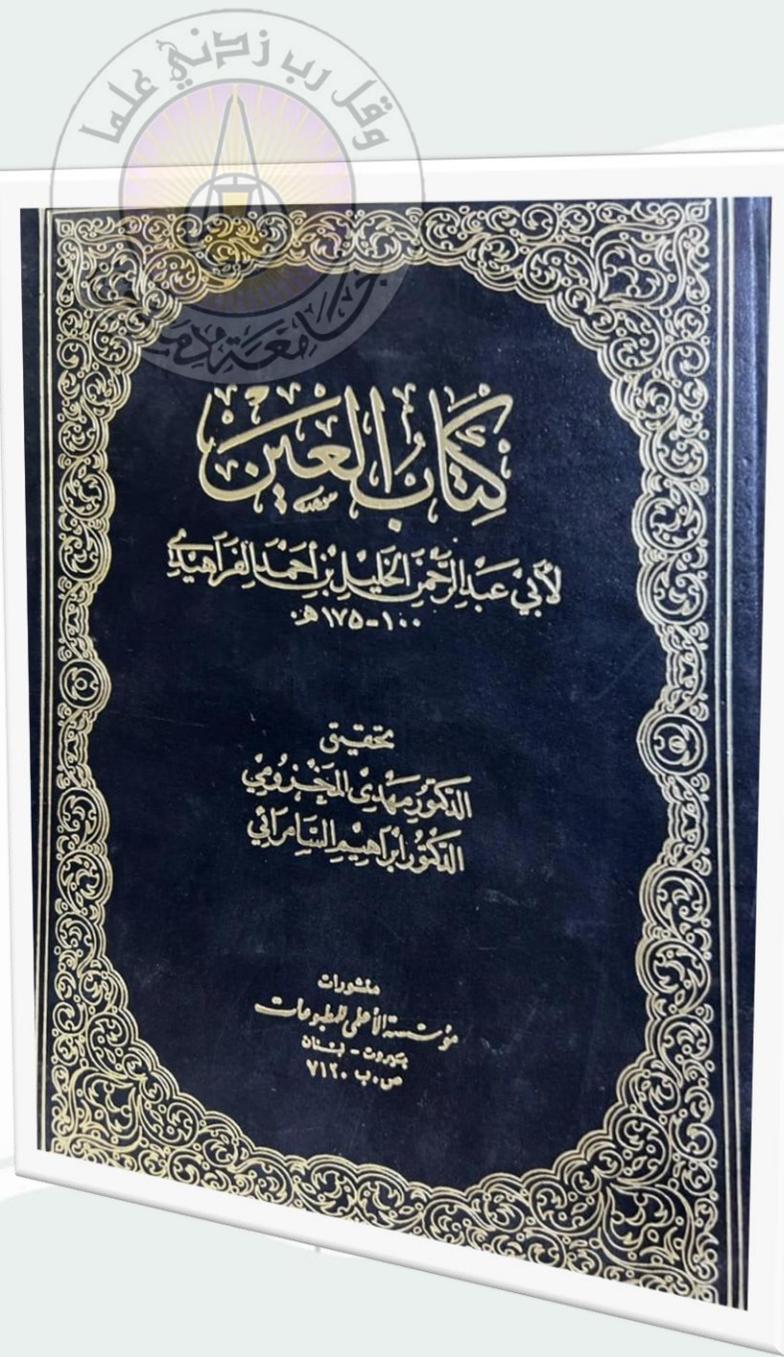
وسائل

أواخر الكلمات : باب (ل) فصل (و) مع مراعاة (س).

٣- معاجم رتبت المواد فيها بحسب مخارج الحروف

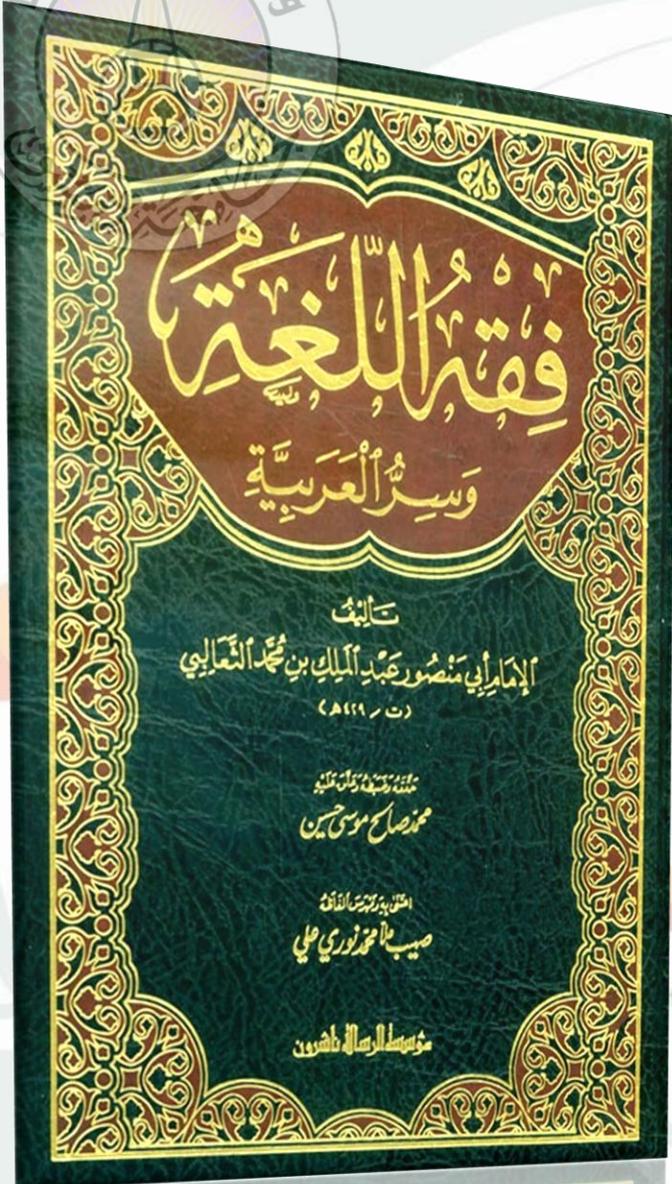
ابتكر هذا الترتيب الصوتي الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) صاحب كتاب العين، وهو أول معجم عرفه العرب في تاريخهم اللغوي.

وقد سارت المعاجم الآتية على هذا الترتيب: البارع لأبي علي القالي (ت ٣٥٦ هـ)، وتهذيب اللغة للأزهري (ت ٣٧٠ هـ)، والمحيط في اللغة للصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ)، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ).



معاجم المعاني

ويسمى بعضها بعضهم المعاجم الموضوعية أو المعاجم المجنسة أو معاجم المتوارد، وهي ترمي إلى بيان المفردات الموضوعية لمختلف المعاني، وترتب هذا المعاني ترتيباً خاصاً. ومن أشهر معاجم المعاني التي ألفها القدماء: الألفاظ لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) والتلخيص في معرفة الأشياء لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ)، ومبادئ اللغة لابن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ)، وفقه اللغة للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ).





نهاية المحاضرة

